

إنني أفضل محاضرة حضرتها في بوسطن في مؤتمر جمعية دراسات الشرق الأوسط و كان موضوعها فترة الانتداب الفرنسية في و سوريا و لبنان و التأثيرات التي حدثت في هذان الدولتين. ركزت المناقشة على شان عبار الحدود إلى حد ما ولكنها احتوت مناقشة عن حيات الناس تحت السيطرة الفرنسية أيضا. بعض باحثي فترة الانتداب يرتكبون خطأ تمييز الدولتين بانهما فردا من بعضهما البعض و لكن هذا ليس صحيح, وفقا للمحاضرات كانت الحدود مفتوحة من ناحية عبارات سرية التي اقام بها بعض الناس على كلا المرافئ الحدود غير رسمي.

إن قصص السافرين بين سوريا و لبنان مي خير دليل على ذلك بسبب طبيعة الحركات عبر الحدود لاسيما حركات البضائع غير قانونية مثل الحشيش او المروانا. كانت تعتمد اقتصاد الدولتين على هذه الحركات السرية و على كل حال بعض الناس المشتبكين في تلت العمليات كسبوا منها كسبا كبيرا. ظننت ان المحاضرة مهمة جدا في سياق بحثي عن هذه الفترة في سوريا اثناء الانتداب و بعض العمليات الاقتصادية التي استخدموها الناس لتجنب عن السيطرة الفرنسية فوق الدولة.